

مخرجات التعلم التطبيقية لمقرر أشغال المعادن بجامعة أم القرى وفق رؤية المملكة 2030، دراسة تحليلية

غادة غازي تاج جان، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية

تاريخ القبول: 2020/4/13

تاريخ الاستلام: 2019/9/29

The Applied Learning Outputs of the Metal Works Curriculum at Um al-Qura University in Accordance with the Kingdom's vision 2030, "Analytical Study"

Ghada Ghazi Taj Jan, Department of Art Education, Faculty of Education, Umm Al- Qura University, Mecca

Abstract

The aim of the research is to analyze the outputs of the Metal Works Decision at Um al-Qura University in accordance with the Kingdom's Vision 2030, This is through presenting the strategic goals of university education and the Kingdom's vision, according to the needs of the labor market. The researcher used the descriptive analytical method for a sample of (56) female students at the bachelor's stage in the Department of Art Education, representing 75% of the total female students enrolled in the Metal Works course during the past three years (2017) and (2018) and (2019). Metalwork for the Department of Art Education, for axes concluded by the researcher from the exploratory study and the monitoring of the metal product in the department. Coming, by graduating qualified national competencies in the disciplines needed by the labor market. The study recommended the localization of the Saudi labor force by reviewing the current university disciplines and adapting them to the needs of the labor market, as well as promoting the concept of entrepreneurship in the field of Metal works.

Keywords: Applied Outputs, Metal Works, Saudi Arabia Vision 2030.

المخلص

هدف البحث إلى تحليل مخرجات التعلم التطبيقية لمقرر أشغال المعادن بجامعة أم القرى وفق رؤية المملكة 2030، وذلك من خلال عرض الأهداف الاستراتيجية الخاصة بالتعليم الجامعي ورؤية المملكة، وفق احتياجات سوق العمل. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لعينة من طالبات مرحلة البكالوريوس بقسم التربية الفنية عددها (56) وتمثل 75% من إجمالي الطالبات المسجلات بمقرر أشغال المعادن خلال الأعوام الثلاثة الماضية (2017) و(2018) و(2019). واستخدم في البحث استبانة المخرجات التطبيقية لمقرر أشغال المعادن لقسم التربية الفنية، لمحاور استنتجتها الباحثة من الدراسة الاستطلاعية ورصد المنتج المعدني بالقسم. وأكدت نتائج الدراسة على أهمية تأهيل الكوادر البشرية تأهيلاً نوعياً يتناسب مع احتياجات المرحلة المقبلة، من خلال تخريج كفاءات وطنية مؤهلة في تخصصات يحتاج إليها سوق العمل. وأوصت الدراسة بتوطين اليد العاملة السعودية من خلال إعادة النظر في تخصصات الجامعة الحالية وتطويعها بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، كما أوصت بتعزيز مفهوم ريادة الأعمال في مجال الأشغال المعدنية.

الكلمات المفتاحية: المخرجات التطبيقية، مقرر

أشغال المعادن، رؤية المملكة العربية السعودية 2030

المقدمة

تشهد المملكة العربية السعودية في الفترة الحالية نهضة تنموية شاملة في كافة المجالات، ويعد التعليم بقطاعيه العام والجامعي من الدعائم المؤثرة في المسيرة التنموية. حيث أن التعليم هو سلاح الأمم للتقدم والارتقاء.

قامت الرؤية 2030 على مرتكزات شاملة؛ أساسها بناء الإنسان الذي يعد منطلق كل نهضة، والمحرك الرئيس لأي نمو وتطور في أي مجتمع، إلى جانب ثلاثة محاور أساسية هي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح. ولتحقيق هذه المحاور يجب الاهتمام أكثر بالتعليم ومخرجاته، لأنها هي المصب الأساسي لتحقيق جميع الأهداف الاستراتيجية لكل محور. وتحديداً يتمحور الهدف الثاني من أهداف الرؤية -الاقتصاد المزدهر- على الاهتمام بمستوى التعليم ومخرجاته وتوفير الفرص للجميع عبر منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص للجميع من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة إلى الشركات الكبرى (Saudi Arabia Vision Document 2030, 2016, p. 13).

وهذا ما تسعي إليه الأهداف الاستراتيجية للرؤية في منظومة التعليم خاصة في التعليم العالي لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل. وذلك باختيار الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمزيد من العناية والاهتمام، وخدمة التحول الاقتصادي من أجل مستقبل أفضل للوطن. فلا شك، إن للجامعات دورا كبيرا في دعم خطط التنمية والاقتصاد من خلال تأهيل وتطوير القدرات البشرية بما يتواءم مع رؤية المملكة 2030. وإن القيادة الحكيمة وتوجيهه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- تركز دائماً على الاهتمام بتطوير التعليم العالي.

فتحقيقاً لرؤية المملكة انطلقت العديد من المبادرات والبرامج، منها برنامج (التحول الوطني 2020) ويحوي توجهات لتحسين أساليب التحصيل العلمي والمهني، وإعداد مناهج تعليمية متطورة تتوافق مع المستجدات العالمية مع الحرص على الابتكار في التقنيات التعليمية بما يتوافق مع التكنولوجيا العلمية والعملية والمعلوماتية وسد الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى زيادة برامج التدريب والتأهيل للقائمين على التعليم العالي.

وتجدر الإشارة إلى أن مقرر أشغال المعادن يشكل أحد أهم المجالات الفنية التي تخدم مجال الاقتصاد والاستثمار والتنمية، بما يحققه من استثمارات مادية وبشرية تخدم سوق العمل بما يحقق رؤية المملكة 2030 بتوفير المزيد من فرص العمل للأيدي العاملة السعودية المؤهلة، إذ تدفع مخرجاته الواسعة المميزة للإبداع والابتكار في مختلف مجالاته الفنية والتقنية والمهنية والمهنية سواء بالتميز الفكري الابتكاري في التصميم أو التنفيذ والعمل بهوية وطنية، كما أنه مجال يشجع لعمل مشاريع خاصة صغيرة أو استثمارات ذات ربحية كبيرة.

مشكلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما إمكانية تحليل المخرجات التطبيقية لمقرر أشغال المعادن بجامعة أم القرى وفق رؤية المملكة 2030؟

أسئلة البحث

1. ما هي مخرجات مقرر أشغال المعادن في ضوء الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020؟
2. ما إمكانية تحليل المخرجات التطبيقية لمقرر أشغال المعادن في جامعة أم القرى وفق احتياجات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030؟

أهداف البحث

للبحث هدفان: التعرف على طبيعة مخرجات مقرر أشغال المعادن في ضوء الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020. وتحليل المخرجات التطبيقية لمقرر أشغال المعادن بجامعة أم القرى وفق احتياجات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

1. التعرف على ما أمكن تحقيقه من أهداف استراتيجية لرؤية المملكة 2030، ومعالجة التحديات والعقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف الاستراتيجية للرؤية في تدريس مقرر أشغال المعادن. من خلال مؤشرات قياس الأداء لمخرجات تدريس مقرر أشغال المعادن.
2. إلقاء الضوء على أهمية التحليل والتقييم المستدام لمخرجات المقررات لمواكبة التقدم العلمي والعملية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الأهمية التطبيقية:

1. إلقاء الضوء على مخرجات مقررات أشغال المعادن مما يساهم في دعم الاقتصاد وسوق العمل.
2. قد يساهم البحث في تسليط الضوء على تطوير جوانب التعليم العالي لتحقيق أحد أهم أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
3. تنشيط كفاءة أعضاء هيئة التدريس بمجال التخصص وتحفيزهم لتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

حدود البحث

موضوعية: برنامج مقرر أشغال المعادن لطالبات مرحلة البكالوريوس في قسم التربية الفنية، قسم التربية الأسرية، في جامعة أم القرى.
زمانية: مقرر أشغال المعادن خلال الأعوام (2017) (2018) (2019).
مكانية: جامعة أم القرى قسم التربية الفنية القاعات والورش التدريبية.

منهجية البحث

المنهج الوصفي التحليلي، إذ إنه هو المناسب لجمع معلومات كاملة عن الظاهرة، ووصفها وصفا دقيقا، "ومن ثم تصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا للوصول إلى فهم العلاقات الفكرية والفلسفية والثقافية للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساهم في تحقيق هدف البحث" (Obeidat et al, 2012).

عينة البحث

عينة من طالبات مرحلة البكالوريوس عددها (56)، وتمثل 75% من إجمالي الطالبات المسجلات في مقرر أشغال المعادن خلال الأعوام (2017) (2018) (2019).

أدوات البحث

للتحقق من أهداف البحث تم استخدام أكثر من أداة بحثية:

1. عينات عشوائية من أعمال طالبات اللاتي درسن مقرر أشغال المعادن بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى خلال الأعوام 2017، 2018، 2019.
2. استمارة الاستبيان: سيستخدم الاستبيان (المغلق المفتوح) للوصول إلى أقصى نتائج من مخرجات تدريس مقرر أشغال المعادن.

صدق وثبات أداة البحث

جدول (1): ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ-ألfa.

المحاور	عدد العبارات	كرونباخ-ألfa
المحور الأول/ المدخلات النظرية والتطبيقية لمقرر أشغال المعادن	12	0.898
المحور الثاني/ تعزيز الهوية الوطنية والتأكيد على الطابع الإسلامي	6	0.831
المحور الثالث/ الموازنة بين المخرجات التطبيقية للمقرر وحاجة سوق العمل	10	0.829
كل المحاور	28	0.866

من خلال الجدول (1)، يتضح أن قيمة كرونباخ-ألfa للمحور الأول الذي يتكون من 12 عبارة بلغت (0.898). وللمحور الثاني الذي يتكون من 6 عبارات بلغت (0.831). وللمحور الثالث الذي يتكون من 10 عبارات بلغت (0.829). بينما قيمة كرونباخ-ألfa للمحاور ككل والتي تتكون من 28 عبارة بلغت (0.866). نلاحظ أن جميع قيم كرونباخ-ألfa جاءت كبيرة (> 0.75) مما يشير إلى ثبات عالي لأداة الدراسة وأنه إذا أعيد توزيع الاستبانة على نفس العينة بعد فترة زمنية معينة فإنه سيتم التوصل إلى نتائج متقاربة للنتائج الحالية للاستبانة ككل بنسبة تقترب من 87%، وهذا الأمر يجعل الباحثة مطمئنة على صدق استجابة أفراد العينة على الاستبانة، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال هذه الاستبانة.

جدول (2): وصف عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية (%)	الإجمالي
القسم	التربية الأسرية	36	64.3	56 طالب
	التربية الفنية	20	35.7	
العام الذي تم فيه دراسة مقرر أشغال المعادن	2017	11	19.6	56 طالب
	2018	38	67.9	
	2019	7	12.5	
عدد المستويات التي تمت فيها دراسة المقرر	مستوى واحد	40	71.4	56 طالب
	مستويان	16	28.6	

من خلال الجدول (2) الذي يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات الأولية، نجد الآتي:
بالنسبة للقسم، فنجد أن نسبة (64.3%) من العينة هن طالبات بقسم (التربية الأسرية)، وأن نسبة (35.7%) هن طالبات بقسم (التربية الفنية).
بالنسبة للعام الذي تم فيه دراسة مقرر أشغال المعادن، نجد أن نسبة (67.9%) من العينة درسن المقرر خلال العام (2018م)، وأن نسبة (19.6%) درسن المقرر خلال العام (2017م)، وأن نسبة (12.5%) من العينة درسن المقرر خلال العام (2019م).
بالنسبة لعدد المستويات التي تمت فيها دراسة المقرر، نجد أن نسبة (71.4%) من العينة درسن مستوى واحدا في المقرر، بينما نسبة (28.6%) درسن المقرر في (مستويين).

مصطلحات البحث

التعريف الإجرائي لمقرر أشغال المعادن:

هي المادة العلمية التي يدرسها الطالب في مرحلة التعليم العالي (البكالوريوس)، من مفاهيم "نظرية وتطبيقات عملية" تختص بعلم المعادن وأنواعه وتطبيقاته المتعددة من التقنيات البسيطة التقليدية إلى أحدث التقنيات التي تختص بإنتاج مشغولات معدنية تؤهل لسوق العمل.

التعريف الإجرائي لمخرجات التعلم التطبيقية:

هي نواتج تعلم العمليات التعليمية أي (النتاج أو المنتج). ويطلق على العمليات الإنتاجية في مقرر أشغال المعادن (المنتجات أو المخرج النهائي). وللوصول لهذا المنتج أو المخرج يمر الطالب بثلاثة مراحل؛ أوالها: المدخلات (العمليات التعليمية: التدريس)، وثانيها: تدريبات عملية (التطبيق العملي: يعمل الطالب

العديد من التجارب الفنية والتقنية للوصول للمنتج أو المخرج المناسب طبقاً لتصميم سبق إعداده)، وثالثها: المخرجات (نواتج التعلم). ويمكن استخدام المخرجات (نواتج العملية الإنتاجية) كمدخلات في عمليات أخرى، ويمكن أن تطرح كمنتجات نهائية تغذي سوق العمل أو كاستثمار اقتصادي. وتختلف المخرجات باختلاف العناصر المكونة لها من تقنية إلى أخرى.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030:

يقصد بروية المملكة 2030 بأنها الخطة الاستراتيجية الصادرة في 18 رجب 1437هـ الموافق 25 إبريل 2016م، لكافة قطاعات المملكة بما فيها التعليم لمرحلة ما بعد النفط، وتشمل ثلاثة محاور رئيسية وهي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح (Aoun et al., 2017. p 257). وقد اشتملت الرؤية على عدد من الأهداف الاستراتيجية، والمستهدفات ومؤشرات لقياس النتائج، والالتزامات الخاصة بعدد من المحاور، وتعتمد تلك البرامج على آليات عمل جديدة تتناسب مع متطلبات كل برنامج ومستهدفاته محدده زمنياً (Saudi Arabia Vision Document 2030, 2016. p. 13).

برنامج التحول الوطني 2020:

هو أحد برامج الرؤية تم اعتماده بتاريخ 2 رمضان 1437هـ الموافق 7 يونيو 2016م، حيث وافق مجلس الوزراء السعودي على هذا البرنامج مؤكداً على أن الرؤية ستتحول إلى مبادرات تطبيقية مباشرة. وبالفعل ترجم برنامج التحول الوطني 2020 هذه الطموحات إلى مبادرات شاملة لكل قطاع من قطاعات الدولة. وتتمحور أبرز ملامح برنامج التحول الوطني لقياس أداء الأجهزة الحكومية من خلال 551 مؤشر قياس حول 17 مكوناً رئيسياً، يأتي في مقدمتها التعليم (لأنه يدفع عجلة اقتصادنا الوطني) إذ حدد عام 2020 موعداً لقياس أداء تنفيذ الخطط والبرامج المطروحة من المسؤولين في الأجهزة الحكومية (National Transformation Program Document, 2016).

الدراسات السابقة

دراسة الياس (2019) بعنوان: (واقع تطبيق مقررات أشغال المعادن لمرحلة التعليم العالي في الجامعات السعودية). هدفت إلى دراسة واقع تطبيق مقررات أشغال المعادن بالتعليم العالي من حيث طبيعة توصيف مقررات أشغال المعادن، ودراسة تجهيزات المعامل الفنية الخاصة بتدريس أشغال المعادن، ومعرفة مدى كفاءة عضو هيئة التدريس لتدريس المقرر، ومدى كفاءة مخرجات المقرر. وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه بالرغم من النقص في تجهيزات معامل الفنية وتوفر الأدوات والخامات؛ إلا إن مخرجاته جيدة وكفاءة أعضاء هيئة التدريس عالية. وهذا ما يهتم به البحث الحالي، ألا وهو دراسة مخرجات مقرر أشغال المعادن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

دراسة الشهري (2018) بعنوان: (تحليل اتجاهات التغيير لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء المشاريع العالمية والدراسات التربوية). وهدفت إلى تحليل اتجاهات التغيير الواردة في الموقع الرسمي لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ضمن أهداف التحول لتحقيق رؤية المملكة 2030. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي المتمثل في تحليل المحتوى، من خلال تحليل اتجاهات التغيير في ضوء ثلاثة مشاريع عالمية هي استراتيجية اليونسكو متوسطة الأجل المتعلقة بتحقيق التنمية المستدامة، واستراتيجية منظمة التعاون الدولي والتنمية OECD للابتكار في التعليم والتدريب، وإعلان (إنتشيون) الصادر عن عدة منظمات معنية بالتعليم. وقامت الباحثة بتحليل هذه الاتجاهات في ضوء ثلاثة دراسات، وتبين من خلال تحليل اتجاهات التغيير لوزارة التعليم وجود قصور شديد في هذه الاتجاهات من جانب توافق أهداف المشاريع العالمية الحديثة مع نتائج الدراسات التربوية المعنية بتطوير التعليم. ومن ثم قامت الباحثة بإعادة صياغة الاتجاهات في ضوء نتائج الدراسة بما يحقق توافقها مع المشاريع والدراسات ليحقق الجودة والكفاءة

والفاعلية للنظام التعليمي السعودي. وهنا يسعى البحث الحالي إلى الوصول لمستوى منافس للجامعات المتقدمة لتحقيق معايير جودة التعليم العالي، وتحليل المخرجات لمقرر أشغال المعادن وتطويره بما يحقق رؤية المملكة 2030.

دراسة العتيبي (2018) بعنوان: (تحليل نظام التعليم في المملكة العربية السعودية الواقع والتطلعات). وهدفت إلى التعرف على واقع مدخلات وعمليات نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية باستخدام أسلوب تحليل النظم للوقوف على المخرجات التعليمية، ووضع تصميم مقترح لنظام التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030 التي من شأنها تحسين واقع نظام التعليم بالمملكة. وجاءت أهمية هذه الدراسة بتناولها النظام التعليمي السعودي بشكل كامل، والكشف عن الواقع الفعلي للنظام التعليمي السعودي. وبعد أن قامت الباحثة بتحليل أنظمة التعليم بالمملكة وضعت حلولاً مقترحة وتوصيات بدءاً بمدخلات النظام (مدخلات فكرية، مدخلات بشرية، مدخلات مادية)، وحلولاً أخرى مقترحة لحل مشكلات مخرجات النظام. ويختلف البحث الحالي عنها من ناحية الدراسة التحليلية لواقع المخرجات التعليمية لمقرر أشغال المعادن في التعليم العالي، ووضع تصور مقترح يحقق أهداف رؤية المملكة 2030.

دراسة داود (2017) بعنوان: (مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030). وهدفت إلى تحليل أهداف رؤية الملكة العربية السعودية 2030، وأهداف برنامج التحول الوطني 2020 في وثيقة التعليم من أهداف تتعلق بالتعليم العالي وكذلك الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم العالي ومشروع آفاق لتطوير التعليم. وهذا ما ارتبط به البحث الحالي، وجاءت نتائج الدراسة التحليلية مؤكدة على تطابق ما ورد في رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020 مع ما ورد في الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم العالي ومشروع آفاق. وخلصت الورقة إلى تقديم مقترحات من شأنها زيادة تفعيل مشاركة الجامعات في تحقيق الرؤية من خلال زيادة التركيز على استقلالية الجامعات، ودعم البحث العلمي، وتطوير أداء عضو هيئة التدريس، وتجويد التعليم العالي، وزيادة مشاركة الجامعة في صنع القرارات في المجتمع.

دراسة الشهري (2017) بعنوان: (أبحاث الدراسات العليا ومشروع طلاب السنة النهائية بقسم التخطيط الحضري والإقليمي بجامعة الإمام الفيصل ودورها في تحقيق رؤية المملكة 2030). هدفت إلى تحليل مدى توافق ومساهمة أبحاث الماجستير والدكتوراه ومشروع التخرج لطلاب السنة النهائية بالقسم مع أهداف الرؤية المستقبلية للمملكة 2030، وبرنامج التحول الوطني 2020، وأوصت الدراسة بضرورة ضمان توافق أبحاث الدراسات العليا ومشروع التخرج مع رؤية المملكة وبرنامج التحول الوطني، من خلال المزيد من التعاون بين قطاعات التنمية على المستوى المحلي والإقليمي والوطني ومراكز الأبحاث والدراسات بالجامعات. وهذا ما يسعى إليه بحثنا الحالي؛ الارتقاء بمستوى طلاب مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا من خلال تطوير مناهج المقررات بما يعدهم ويؤهلهم لسوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030.

دراسة مي الحماد (2017) بعنوان: (الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية). هدفت إلى الكشف عن التجارب والخبرات العالمية التي يمكن الاستفادة منها في مجال تعزيز الشراكة بين مؤسسات التعليم العام والجامعات في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج الدراسة التي خلصت إلى وجود قصور في الشراكات بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام في عدد مجالات منها: (إعداد المعلم، التنمية المهنية، تنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية، الاستشارات). وأظهرت الدراسة أن هناك معوقات تحول بين تعزيز هذه الشراكة منها صعوبة الاتصال بين الجامعات والمؤسسات التعليمية، وعدم وجود هيئة أو جهة مسؤولة عن هذه الشراكة، ومن ناحية أخرى وجدت ضعفاً في الحوافز المقدمة للمشاركين في برامج الشراكة. لذا يسعى البحث الحالي إلى

سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل من خلال دعم الجامعات وتوجيهها إلى تكثيف الشراكات المجتمعية التي تعود على الخريجين بالفائدة المستقبلية.

الإطار النظري

يشهد التعليم الجامعي اهتماماً كبيراً على مختلف الأصعدة المحلية والدولية، وفي ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أصبح الاهتمام متزايداً والتطوير مستمر نحو الأفضل لمواكبة حاجات الأفراد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتكنولوجي ومتطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته المستقبلية: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. من هنا، تتوجه الأنظار إلى الجامعة كمؤسسة علمية تربوية وتعليمية وتنموية قيادية في المجتمع لتفعيل دورها المميز في تقدم المجتمعات وتنميتها وذلك من خلال إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية الفنية المؤهلة والعلمية والتربوية والثقافية والمهنية... وما إلى ذلك (Al Owaid, 2017, p. 446).

وأضافت عون وآخرون (2017): "أن نظام التعليم سيشكل جزءاً مرتبطاً بنظام اقتصادي واجتماعي أشمل، إذ إن جميع المبادرات المقدمة في هذا المجال ستكون ترجمة فعلية على أرض الواقع لرفع جودة التعليم؛ وذلك بالارتقاء بالطالب والمعلم وبتجويد المناهج الدراسية حتى يتحقق الارتقاء بالمخرجات التي من شأنها المساهمة في رفع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية على المدى البعيد" (P. 255).

ولقد ازدادت اليوم مسؤولية القائمين على مؤسسات التعليم العالي بعملية أعداد وتأهيل الكوادر البشرية من طلاب ومعلمين وأعضاء هيئة تدريس بالجامعات قبل وأثناء خدمتهم لتحسين جودة التعليم ومخرجاته. وذكر الشرقي (D.t) عن وزارة التعليم "أن نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى إعداد المعلم، لذا أصبح تطوير مؤسسات إعداد المعلم مطلباً هاماً وملحاً لتحقيق التنمية البشرية الشاملة" (P. 2). وبالفعل هذا ما أُشير إليه في الهدف الاستراتيجي الثاني من برنامج التحول الوطني 2020 لتحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم. وهو أحد أهداف رؤية 2030 (ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن، تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لمواءمة احتياجات سوق العمل المستقبلية).

وأضاف الزهراني (2010)، أن المملكة العربية السعودية تشهد تطوراً ملحوظاً لا سيما في مجال التعليم والتدريب، وذلك من أجل إعداد المزيد من القوى البشرية المؤهلة والقادرة على تلبية حاجات البلاد وهذا بالفعل ما وضعت وزارة التربية والتعليم في بنودها الأساسية للخطة العشرية عام 1425هـ في المادة 6/3 "إن الهدف الاستراتيجي الثالث هو: تدريب العاملين في قطاع التعليم تربوياً وإدارياً" (P. 27).

حيث أكدت رؤية المملكة 2030 ضرورة الاستثمار في التعليم والتدريب، وتعزيز الجهود لمواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل، مع الحرص على الابتكار في التقنيات التعليمية بما يتوافق مع التكنولوجيا العلمية والعملية والمعلوماتية.

وما التزمت به الرؤية أيضاً من تقديم تعليم يساهم في دفع عجلة الاقتصاد، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، مع إتاحة الفرصة لإعادة التأهيل والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية لمن يحتاج ذلك. وما أولته من اهتمام بالجامعات حيث وضعت من ضمن أهدافها أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل (200) جامعة دولية بحلول عام (1452هـ-2030).

وللوصول إلى نتائج البحث نستعرض الإجابة على تساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما الأهداف الاستراتيجية التي تخص التعليم الجامعي لبرنامج التحول الوطني 2020، ورؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

تتكامل رؤية 2030 في منظومة ثلاثية تركز عليها وهي العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية الرائدة، ومحور ربط القارات. وتعتمد على ثلاثة محاور أساسية وهي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح. تتكامل هذه المحاور وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق الأهداف وتعظيم الاستفادة من مرتكزات هذه الرؤية.

ولأجل تحقيق ذلك تم إطلاق عدة برامج ومبادرات مساندة، تبنى كل منها تحقيق أهداف معينة من أهداف الرؤية تخص جهات وقطاعات معينة، فقد ذكر في (National Transformation Program Document، 2016) "لأجل بناء القدرات والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف الطموحة لرؤية المملكة 2030، ظهرت الحاجة إلى إطلاق برنامج التحول الوطني على مستوى 24 جهة حكومية قائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية في العام الأول للبرنامج. ويحتوي البرنامج على أهداف استراتيجية مرتبطة بمستهدفات مرحلية إلى عام 2020، ومرحلة أولى من المبادرات التي بدأ إطلاقها ابتداءً من عام 2016 لتحقيق تلك الأهداف والمستهدفات، على أن يلحقها مراحل تشمل جهات أخرى بشكل سنوي" (P. 7).

والهدف الأساسي من برنامج التحول الوطني 2020 هو أن تنتقل الرؤية من بناء استراتيجي وأهداف محددة إلى تطبيقات علمية تمثلت في برنامج التحول الوطني. وفيما يلي عرض الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020 التي تخص التعليم:

الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030 التي تخص التعليم

1. وصول خمس جامعات سعودية على الأقل لتكون من أفضل 200 جامعة دولية.
2. الاستثمار في التعليم وتزويد الطلاب والطالبات بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.
3. إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلاب بدءاً من مراحل التعليم المبكرة حتى المتقدمة.
4. سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.
5. توجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة.
6. إتاحة الفرصة لإعادة تأهيل الطلاب والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية.
7. التوسع في التدريب المهني لدفع عجلة التنمية الاقتصادية.
8. التركيز على فرص الابتعاث في التخصصات النوعية في الجامعات العالمية المرموقة.
9. تمكين الطلاب من إحراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية.

الأهداف الاستراتيجية لبرنامج 2020 التي تخص التعليم

اعتمدت المبادرات التي تخص التعليم على عدد ثمانية أهداف استراتيجية تتناول التعليم العام، والتعليم التقني، والتعليم المهني والتعليم العالي وهي:

1. التوسع في التدريب المهني لدفع عجلة التنمية الاقتصادية.
2. التركيز على فرص الابتعاث في التخصصات النوعية في الجامعات العالمية المرموقة.
3. تمكين الطلاب من إحراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية.
4. تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة.
5. تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.
6. تنويع مصادر تمويل مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم.
7. رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم.

ولكل هدف استراتيجي من هذه الأهداف الثمانية الخاصة ببرنامج التحول الوطني 2020 ارتباط بهدف من أهداف الرؤية 2030، فما يتعلق منها بالتعليم العالي على وجه الخصوص أشار الهدف الاستراتيجي الثالث إلى تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار من خلال ترسيخ القيم الإيجابية، وبناء شخصية

مستقلة لأبناء الوطن، وتزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لمواءمة احتياجات سوق العمل المستقبلية، وتنمية مهارات الشباب وحسن الاستفادة منها. أما الهدف الاستراتيجي الرابع فقد أكد على تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم كجزء مكمل لتحسين البيئة التعليمية وتحقيق جودة التعليم. وجاء الهدف الاستراتيجي الخامس والسادس ليدعو إلى قدرة نظام التعليم على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل عن طريق تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لمواءمة احتياجات سوق العمل. وأثبتت الدراسة التحليلية التي قام بها الداود (2017) "أن جميع ما ورد من طموحات وأهداف استراتيجية تضمنتها رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020 يتوافق تماماً مع ما ورد في وثيقة سياسة التعليم فيما يخص التعليم العالي والجامعات على وجه الخصوص، وإنما كان دور الرؤية والبرنامج هو إعادة التركيز على الثوابت والأهداف التي أقرتها وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. وهذا ما يعطي قوة دافعة لتتحول الأهداف إلى واقع عملي تبدأ الجامعات بالاستنارة به، مستشعره أهميته في بناء وطن المستقبل الذي ننشده جميعاً" (P. 430).

إجابة السؤال الثاني: ما طبيعة مخرجات مقرر أشغال المعادن في ضوء الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020؟

للإجابة على هذا السؤال صممت الباحثة استبياناً تختص محاوره بتحليل مخرجات برنامج مقرر أشغال المعادن في جامعة أم القرى؛ من وجهة نظر الطلاب أنفسهم للوصول إلى مدى استفادتهم من البرنامج ومعرفة ما حققه البرنامج من أهداف استراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. فيما يلي عرض نموذج الاستبيان- علماً أنه من تصميم الباحثة.

استبيان المخرجات التطبيقية لمقرر أشغال المعادن بجامعة أم القرى

*بيانات غير إلزامية:	
الاسم:	
الجامعة:	الكلية:
هل سبق لك دراسة مقرر أشغال المعادن:	القسم:
○ نعم	
○ لا	
العام الدراسي الذي تم دراسة المقرر فيه:	
○ 2017	
○ 2018	
○ 2019	
عدد المستويات الذي تمت دراستها للمقرر:	
○ مستوى	
○ مستويان	

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان المخرجات التطبيقية لمقرر أشغال المعادن بجامعة أم القرى

عزيزتي الطالبة وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة... وبعد:

تقوم الباحثة/ غادة بنت غازي تاج جان، بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: المخرجات التطبيقية لمقرر أشغال المعادن بجامعة أم القرى من وجهة نظر رؤية المملكة 2030 "دراسة تحليلية".

لذا نرجو التكرم بالإجابة على كافة فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية كما هو معهود فيكم بوضع علامة (√) في المكان المخصص (أوافق، صحيح أحياناً، لا أوافق)، مع العلم أن كافة البيانات التي ستدولون بها ستستخدم في خدمة أغراض البحث العلمي فقط. وسيستفاد من نتائج التحليل في وضع مداخل مقترحة يمكن لطلاب وطالبات أقسام التربية الفنية بالجامعات الاستفادة منه لاحقاً.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ولكم جزيل الشكر.

الباحثة: غادة بنت غازي تاج جان ggjan@uqu.edu.sa

وتسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى التحقق من الهدف الرئيس التالي: عرض طبيعة المخرجات التطبيقية لمقرر أشغال المعادن في ضوء الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020 تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ولتحقيق هذه الهدف قامت الباحثة بتصميم الاستبانة المرفقة كأداة للبحث للتعرف على ما حققه المقرر من أهداف تطبيقية تخدم حاجة سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: المدخلات النظرية والتطبيقية لمقرر أشغال المعادن.

المحور الثاني: تعزيز الهوية الوطنية والتأكيد على الطابع الإسلامي.

المحور الثالث: الموائمة بين المخرجات التطبيقية للمقرر وحاجة سوق العمل.

المحور الأول/ المدخلات النظرية والتطبيقية لمقرر أشغال المعادن			
م	معيار الاستبانة	التحكيم	
		أوافق	صحيح أحياناً لا أوافق
1	تم توضيح مخطط المقرر من بداية الفصل الدراسي.		
2	تم شرح المادة العلمية للاطار النظري من المقرر بدقة: (التعريف بالمعادن، تاريخها، استخلاصها، أنواعها، خصائصها الكيميائية، والفيزيائية والميكانيكية، طرق سبك المعادن الأسس الفنية، تقنيات تشكيل المعادن... وغيرها).		
3	تم توضيح شكل وطبيعة المخرجات التطبيقية المتوقعة من خلال دراسة المقرر.		
4	تم توضيح المصادر المتوافرة لمساعدتي خلال المقرر، ومنها الساعات المكتبية لهيئة التدريس والمواد المرجعية.		
5	تم شرح محاور وأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وتحديداً فيما يخص مجال التعليم العالي وسد الفجوة بين المخرجات التعليمية واحتياجات سوق العمل.		
6	يتطابق سير المقرر والمهام المطلوبة من الطالب تنفيذها مع المخطط الزمني للمقرر.		
7	المادة العلمية للمقرر مناسبة لمخرجات المقرر التطبيقية.		
8	أرتبطت المادة العلمية بتنمية المهارات التقنية المختلفة.		
9	تم تدريبي للتعامل مع الخامة المعدنية.		
10	تم تدريبي على أكثر من خامة معدنية وكيفية تشكيلها والاستفادة من معطياتها الفنية والتشكيلية.		
11	تم توظيف المهارات التشكيلية في التعامل مع المعادن بمختلف أنواعها.		
12	تم تدريبي لتطبيق وتنفيذ أعمال معدنية تؤهلني لفتح مشروع عمل صغير خاص بي.		

المحور الثاني/ تعزيز الهوية الوطنية والتأكيد على الطابع الإسلامي			
م	معيار الاستبانة	التحكيم	
		أوافق	صحيح أحياناً لا أوافق
1	تم التأكيد على تطبيق ودمج الهوية الوطنية والطابع الإسلامي في تصميم مشغولاتنا المعدنية.		
2	التشجيع الدائم بتعزيز الهوية الوطنية والطابع الإسلامي في تصميم وإنتاج مشغولاتي المعدنية.		
3	التأكيد الدائم على أن تعبر مشغولاتي المعدنية على فلسفة الطابع الإسلامي.		
4	ساعد المقرر في نشر ثقافة حب الوطن والانتماء له من خلال مخرجاته التطبيقية.		
5	تسهم مشغولاتي المعدنية في تعزيز الهوية الوطنية وتوثق روح الانتماء للوطن.		
6	ساعدني المقرر في بناء أفكار إبداعية تعزز الهوية الوطنية للمملكة العربية السعودية والطابع الإسلامي.		

المحور الثالث/ الموازنة بين المخرجات التطبيقية للمقرر وحاجة سوق العمل			
م	معيار الاستبانة	التحكيم	
		أوافق	صحيح أحياناً لا أوافق
1	استهدف المقرر الجانب المعرفي وتنمية الجانب المهاري والمهني.		
2	ساعدني المقرر في اكتساب مهارات التفكير الإبداعي، والتحليل، وحل المشكلات المستحدثة في مجال أشغال المعادن.		
3	ما تعلمته في هذا المقرر مهم وسوف يؤهلني لسوق العمل مستقبلاً.		
4	ساعدني المقرر في طرح مشروعات صغيرة تخدم البيئة والمجتمع.		
5	الانفتاح على العالم الخارجي لمتابعة المستجدات فيما يتعلق بأشغال المعادن من عدد وأدوات وتقنيات تشكيل في الورش والمؤسسات التجارية المختلفة.		
6	حسن هذا المقرر قدرتي على التواصل مع الآخرين بفعالية.		
7	تعزيز مهارات إدارة الأعمال: الثقة بالنفس، العمل ضمن فريق، القدرة على التحمل والصبر والحلم والدقة، كيفية إدارة الوقت والجهد.		
8	كانت الأنشطة التي كُلفت بأدائها في هذا المقرر مفيدة في تنمية المعرفة والمهارات التي صُمم المقرر لصقلها وتنميتها.		
9	تفعيل العلاقة بين الجانب العلمي التعليمي واحتياجات سوق العمل بالمشاركات الفنية، والأعمال اليدوية للمشاريع الصغيرة.		
10	يساهم مقرر أشغال المعادن في تنمية الفرص للجميع من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والاسر المنتجة.		

أسئلة مفتوحة

- هل تجدي أن المادة النظرية والتطبيقية لمقرر أشغال المعادن تساعدك لبناء حياة مستقبلية أفضل؟
- هل تجدي أن مخرجات دراستك لمقرر أشغال المعادن وتطبيقاته المختلفة تؤهلك لسوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030؟ وضح ذلك مع ذكر مقترح لكيفية استفادتك من مخرجات مقرر أشغال المعادن في سوق العمل؟
- كيف يمكنك أن تحققي الهدف الاستراتيجي من رؤية المملكة العربية السعودية 2030 "تعزيز الهوية الوطنية والطابع الإسلامي" من خلال مقرر أشغال المعادن، مع ذكر تصور مقترح للتطبيق؟

تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من طلاب وطالبات درسوا مقرر أشغال المعادن خلال الأعوام الثلاثة (2017، 2018، 2019) وهي الفترة التي تلت الإعلان عن رؤية المملكة العربية السعودية وقبل الفترة التي تقيم فيها معايير التغيير وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020، استعداداً لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وقد تم التحقق من صدق وثبات الاستبيان بعرضة على محكمين من أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ واستاذ مشارك من أهل الخبرة والاختصاص.

إجابة السؤال الثالث: ما إمكانية تحليل المخرجات التطبيقية لمقرر أشغال المعادن بجامعة أم القرى وفق احتياجات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030 ؟
استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحاور الثلاثة للاستبانة، وقد تم الاعتماد على درجات مقياس ليكرت الثلاثي لتفسير توجهات الطالبات نحو كل عبارة، وذلك كما يلي:

جدول (3): تحليل المحور الأول، المدخلات النظرية والتطبيقية لمقرر أشغال المعادن.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1/ تم توضيح مخطط المقرر من بداية الفصل الدراسي.	2.88	0.43	أوافق	1
9/ تم تدريبي للتعامل مع الخامة المعدنية.	2.88	0.43	أوافق	1
12/ تم تدريبي لتطبيق وتنفيذ أعمال معدنية تؤهلني لفتح مشروع عمل صغير خاص بي.	2.88	0.43	أوافق	1
3/ تم توضيح شكل وطبيعة المخرجات التطبيقية المتوقعة من خلال دراسة المقرر.	2.86	0.44	أوافق	4
2/ تم شرح المادة العلمية للاطار النظري من المقرر بدقة: (التعريف بالمعادن، تاريخها،	2.84	0.50	أوافق	5

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
				استخلاصها، أنواعها، خصائصها الكيميائية، والفيزيائية والميكانيكية، طرق سبك المعادن الأسس الفنية، تقنيات تشكيل المعادن... وغيرها.
5	أوافق	0.50	2.84	6/ يتطابق سير المقرر والمهام المطلوبة من الطالب تنفيذها مع المخطط الزمني للمقرر.
7	أوافق	0.55	2.75	7/ المادة العلمية للمقرر مناسبة لمخرجات المقرر التطبيقية.
8	أوافق	0.59	2.71	8/ أرتبطت المادة العلمية بتنمية المهارات التقنية المختلفة.
9	أوافق	0.63	2.70	4/ تم توضيح المصادر المتوافرة لمساعدتي خلال المقرر، ومنها الساعات المكتبية لهيئة التدريس والمواد المرجعية.
9	أوافق	0.66	2.70	10/ تم تدريبي على أكثر من خامة معدنية وكيفية تشكيلها والاستفادة من معطياتها الفنية والتشكيلية.
11	أوافق	0.65	2.64	11/ تم توظيف المهارات التشكيلية في التعامل مع المعادن بمختلف أنواعها.
12	أوافق	0.73	2.63	5/ تم شرح محاور وأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وتحديداً فيما يخص مجال التعليم العالي وسد الفجوة بين المخرجات التعليمية واحتياجات سوق العمل.
	أوافق	0.55	2.78	الدرجة الكلية للمحور

الجدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الأول، بالإضافة الى تفسير تلك المتوسطات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية. وبشكل عام نجد أن المتوسط الحسابي للمحور الأول ككل بلغ (2.78) والذي يقع ضمن المدى (2.34 - 3) حسب مقياس ليكرت الثلاثي الذي يشير إلى درجة (أوافق)، وبالتالي فإن غالبية العينة يوافقن على عبارات المحور، وبالتالي فإن عينة الدراسة يوافقن على أن: المدخلات النظرية والتطبيقية لمقرر أشغال المعادن تتوافق مع الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020. وأن أهم المدخلات التي تشير إلى ذلك والتي جاءت بأعلى المتوسطات الحسابية هي:

1. تم توضيح مخطط المقرر من بداية الفصل الدراسي.
2. تم تدريبي للتعامل مع الخامة المعدنية.
3. تم تدريبي لتطبيق وتنفيذ أعمال معدنية تؤهلني لفتح مشروع عمل صغير خاص بي.

جدول (4): تحليل المحور الثاني: تعزيز الهوية الوطنية والتأكيد على الطابع الإسلامي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	أوافق	0.65	2.73	1/ تم التأكيد على تطبيق ودمج الهوية الوطنية والطابع الإسلامي في تصميم مشغولاتنا المعدنية.
2	أوافق	0.66	2.70	2/ التشجيع الدائم بتعزيز الهوية الوطنية والطابع الإسلامي في تصميم وانتاج مشغولاتنا المعدنية.
3	أوافق	0.64	2.68	3/ التأكيد الدائم على ان تعبر مشغولاتنا المعدنية على فلسفة الطابع الإسلامي.
4	أوافق	0.67	2.64	6/ ساعدني المقرر في بناء أفكار إبداعية تعزز الهوية الوطنية للمملكة العربية السعودية والطابع الإسلامي.
5	أوافق	0.70	2.63	5/ تسهم مشغولاتنا المعدنية في تعزيز الهوية الوطنية وتوثق روح الانتماء للوطن.
6	أوافق	0.73	2.59	4/ ساعد المقرر في نشر ثقافة حب الوطن والانتماء له من خلال مخرجاته التطبيقية.
	أوافق	0.68	2.66	الدرجة الكلية للمحور

الجدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، بالإضافة الى تفسير تلك المتوسطات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية. وبشكل عام نجد أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني ككل بلغ (2.66) والذي يقع ضمن المدى (2.34 - 3) حسب مقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة (أوافق)، وبالتالي فإن غالبية العينة يوافقن على عبارات المحور، وبالتالي فإن عينة الدراسة يوافقن على أن: مقرر أشغال المعادن يشتمل على تعزيز الهوية الوطنية والتأكيد على الطابع الإسلامي مما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020. وأن أهم العبارات التي جاءت بأعلى المتوسطات الحسابية هي:

1. تم التأكيد على تطبيق ودمج الهوية الوطنية والطابع الإسلامي في تصميم مشغولاتنا المعدنية.
2. التشجيع الدائم بتعزيز الهوية الوطنية والطابع الإسلامي في تصميم وانتاج مشغولاتنا المعدنية.

جدول (5): تحليل المحور الثالث، الموازنة بين المخرجات التطبيقية للمقرر وحاجة سوق العمل

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	أوافق	0.53	2.79	1/ استهدف المقرر الجانب المعرفي وتنمية الجانب العملي والمهني.
2	أوافق	0.54	2.77	10/ يساهم مقرر أشغال المعادن في تنمية الفرص للجميع من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والأسر المنتجة.
3	أوافق	0.59	2.74	15/ الانفتاح على العالم الخارجي لمتابعة المستجدات فيما يتعلق بأشغال المعادن من عدد وأدوات وتقنيات تشكيل في الورش والمؤسسات التجارية المختلفة.
4	أوافق	0.62	2.73	2/ ساعدني المقرر في اكتساب مهارات التفكير الإبداعي، والتحليل، وحل المشكلات المستحدثة في مجال أشغال المعادن.
5	أوافق	0.62	2.71	7/ تعزيز مهارات إدارة الأعمال: الثقة بالنفس، العمل ضمن فريق، القدرة على التحمل والصبر والحلم والدقة، كيفية إدارة الوقت والجهد.
5	أوافق	0.62	2.71	9/ تفعيل العلاقة بين الجانب العلمي التعليمي واحتياجات سوق العمل بالمشاركات الفنية، والأعمال اليدوية للمشاريع الصغيرة.
7	أوافق	0.61	2.68	8/ كانت الأنشطة التي كلفت بأدائها في هذا المقرر مفيدة في تنمية المعرفة والمهارات التي صُمم المقرر لصقلها وتنميتها.
8	أوافق	0.69	2.66	3/ ما تعلمته في هذا المقرر مهم وسوف يؤهلني لسوق العمل مستقبلاً.
9	أوافق	0.70	2.63	4/ ساعدني المقرر في طرح مشروعات صغيرة تخدم البيئة والمجتمع.
10	أحياناً	0.82	2.33	6/ حسن هذا المقرر قدرتي على التواصل مع الآخرين بفعالية.
	أوافق	0.63	2.68	الدرجة الكلية للمحور

الجدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثالث، بالإضافة الى تفسير تلك المتوسطات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية. وبشكل عام نجد أن المتوسط الحسابي للمحور الثالث ككل بلغ (2.68) وهو يقع ضمن المدى (2.34-3) حسب مقياس ليكرت الثلاثي الذي يشير إلى درجة (أوافق)، وبالتالي فإن غالبية العينة يوافقن على عبارات المحور، على أن الموازنة بين المخرجات التطبيقية للمقرر وحاجة سوق العمل جاءت ضمن الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020. وأن أهم عبارات الموازنة بين المخرجات التطبيقية للمقرر وحاجة سوق العمل التي جاءت بأعلى المتوسطات الحسابية هي:

1. استهدف المقرر الجانب المعرفي وتنمية الجانب المهاري والمهني.
2. يساهم مقرر أشغال المعادن في تنمية الفرص للجميع من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والأسر المنتجة.

3. الانفتاح على العالم الخارجي لمتابعة المستجدات فيما يتعلق بأشغال المعادن من عدد وأدوات وتقنيات تشكيل في الورش والمؤسسات التجارية المختلفة.

مما سبق ومن خلال نتائج تحليل المحاور الثلاثة للاستبانة، فإنه يمكن التوصل إلى إجابة السؤال الثالث، وهو أن مخرجات مقرر أشغال المعادن والمتضمنة المدخلات النظرية والتطبيقية وتعزيز الهوية الوطنية والتأكيد على الطابع الإسلامي، وكذلك الموازنة بين المخرجات التطبيقية للمقرر وحاجة سوق العمل، جميعها تحقق الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020.

من خلال الاستبانة، وفيما يخص الأسئلة المفتوحة، نجد الآتي:

بالنسبة للسؤال الأول: هل تجدي أن المادة النظرية والتطبيقية لمقرر أشغال المعادن تساعدك لبناء حياة مستقبلية أفضل؟ فإن غالبية العينة بنسبة (84.0%) كانت اجابتهن بـ (نعم) أي أن المادة النظرية والتطبيقية لمقرر أشغال المعادن تساعدن لبناء حياة مستقبلية أفضل، بينما النسبة المتبقية (16.0%) كانت إجابتهن عكس ذلك.

بالنسبة للسؤال الثاني: ما طبيعة مخرجات مقرر أشغال المعادن في ضوء الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020؟ وضح ذلك مع ذكر مقترح كيفية استفادتك من مخرجات مقرر أشغال المعادن في سوق العمل. فإن غالبية أفراد العينة بنسبة بلغت (91.1%) يوافقن على أن مخرجات دراستهن لمقرر أشغال المعادن وتطبيقاته المختلفة تؤهلن لسوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. وأن أهم المقترحات لكيفية الاستفادة من مخرجات المقرر هي:

أن مقرر أشغال المعادن يؤهل الطالبات لدخول سوق العمل بقوة، وذلك لأن المقرر يصقل الموهبة التي تمتاز بها العديد من الطالبات، وأن أهم الأفكار فيما يتعلق بدخول سوق العمل هي:

أ. إنشاء المشاريع الصغيرة لعمل الحلي والإكسسوارات بالمعادن مثل الإيتان والنحاس والفضة والذهب، وعمل التحف والهيايا والأعمال الفنية التذكارية التي تعكس الطابع السعودي والإسلامي وتبرز الهوية الوطنية.

ب. إنشاء لوحات ومجسمات جمالية تعزز الهوية الوطنية وتعكس ثقافة الشعب السعودي.

ت. الاستفادة من التقنيات المستخدمة في مقرر أشغال المعادن التي تم دراستها وتطبيقها والتعرف عليها؛ وعمل متاجر إلكترونية لتلقي الطلبات من داخل وخارج المملكة.

ث. فتح مراكز خاصة بأشغال المعادن للتدريب المستمر والمكثف ودعم الابتكار والاستثمار في مجال أشغال المعادن.

بالنسبة للسؤال الثالث: كيف يمكنك أن تحققى الهدف الاستراتيجي من رؤية المملكة العربية السعودية 2030 "تعزيز الهوية الوطنية والطابع الإسلامي" من خلال مقرر أشغال المعادن، مع ذكر تصور مقترح للتطبيق؟ فإن معظم الإجابات جاءت إيجابية بنسبة (99%)، فمقرر أشغال المعادن يُعزز الهوية الوطنية والطابع الإسلامي وبالتالي يحقق رؤية المملكة 2030. ومن أهم التصورات المقترحة أن ذلك سيتم:

1. من خلال الأعمال الفنية التي تظهر الطابع الإسلامي والهوية الوطنية.
2. عمل لوحات ومجسمات تعكس تراث المملكة من عادات وتقاليده والعمل على إحياء التراث الوطني الإسلامي.
3. دراسة الفكرة المراد تنفيذها فيما يخص رؤية 2030 وربطها بإنجازات المملكة في الماضي والحاضر والمستقبل.
4. من خلال الأعمال الفنية الجدارية والمشاركة فيها في الأماكن العامة، حتى تصل الفكرة للمجتمع وتلامسهم، وبالتالي تكون الفنون في الأماكن المفتوحة ولا تقتصر على المعارض فقط.
5. من خلال المشاركات الدائمة في المناسبات الوطنية من مهرجانات وفعاليات للملكة ولجميع الدول العربية.
6. من خلال تقديم الدورات للخريجين عن كيفية التعامل مع المعادن وكيفية صقل الحجاره الكريمة.

نتائج الدراسة وتحليلاتها

1. تأهيل الكوادر البشرية المواطنة تأهيلاً نوعياً يتناسب مع احتياجات المرحلة المقبلة.
2. تخريج كفاءات وطنية مؤهلة ومتخصصة في تخصصات يحتاج إليها سوق العمل.
3. توظيف اليد العاملة السعودية.
4. صقل المواهب واستثمارها.
5. تعزيز القيم والمهارات اللازمة للطلبة.
6. الاعتزاز بالهوية الوطنية والإرث الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي.

توصيات الدراسة

1. التأهيل والتدريب المستمر لعضو هيئة التدريس ليتمكن من التفاعل مع التغيرات المستقبلية التي تتطلع إليها رؤية المملكة 2030 فيما يتعلق بالتعليم الجامعي.
2. إعادة النظر في مقررات المعادن الحالية وتطويرها بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل.
3. إعداد مناهج تعليمية متطورة في مجال المعادن تحقق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وتخدم سوق العمل.
4. تطوير المواهب وبناء شخصية الطلاب المتميزين في مقررات تشكيل المعادن.
5. إعادة تأهيل الطلاب حيث يتم انخراط الطالب خريج التخصص غير المطلوب في سوق العمل في برنامج إعادة تأهيل ليتم تأهيله وإعداده في تخصص مطلوب في سوق العمل.
6. متابعة مستوى التقدم في النتائج عبر نشر المؤشرات التي تقيس المخرجات التعليمية بشكل مستمر.
7. تفعيل قاعدة بيانات شاملة لرصد مسيرة الطلاب من التحاقه بالتخصص إلى حين تخرجه لمعرفة مدى تقدمه ومستواه العلمي والمهاري وتوجيهه لجهة عمل مناسبة لمهاراته ولقدراته وميوله.
8. تفعيل الجامعات لمبادرة الشراكات المجتمعية مع الجهات التي توفر فرص التدريب والعمل للخريجين.
9. التركيز على جودة التعليم الجامعي المقدم من خلال بناء شراكات استراتيجية مع الجامعات العالمية.

Sources & References

المصادر والمراجع:

1. Elias, Areej Ismail Abdel Ghafour. (2019), *The reality of the application of metalworking courses for higher education in Saudi universities*. Unpublished Master Thesis, Department of Art Education, Umm Al-Qura University.
2. Hakim, Areej bint Yousef Ahmed. (2017), *A proposed concept for enhancing national identity in university curricula in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030*. Research published in the Journal of Studies in curricula and teaching methods - Egypt. P. 227. Pp. 121--142.
3. Hammad, Mai bint Mohammed Abdullah, (2017), *Partnership between universities and public education institutions in Saudi Arabia*. Conference Research: The role of Saudi universities in activating Vision 2030 - Qassim University - Saudi Arabia. P. 258-291.
4. Dawood, Abdul Mohsen bin Saad. (2017), *The responsibility of Saudi universities in achieving the vision of the Kingdom 2030*. Research Conference: the role of Saudi universities in the implementation of the vision 2030 - Qassim University - Saudi Arabia P. 419-442.
5. Zahrani, Bandar Saeed Dakhil Allah. *Training courses in the development of teaching skills for teachers of art education from their point of view*. A magister message that is not published. Department of Art Education _ Umm Al-Qura University (2010).
6. Al-Shehri, Zana Abdul Rahman Moughroum. (2018), *Analysis of change trends of the Ministry of Education in Saudi Arabia in the light of global projects and educational studies*. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences - Arab Foundation for Education, Science and Arts - Egypt. P 3. Pp. 136--169.
7. Monthly, winner Bin Saad, (2017), *Postgraduate research and final year student projects*, Department of Urban and Regional Planning, Imam Al-Faisal University and its role in achieving the Kingdom's Vision 2030. Conference Research: The role of Saudi universities in activating Vision 2030 - Qassim University - Saudi Arabia. Pp. 46--116.
8. Al-Sharqi, Mohammed Rashid, *Evaluation of the Science Teacher Preparation Program at Teachers Colleges in Saudi Arabia*. Published research. Journal of the Arabian Gulf message. P 92. (D, v).
9. Abdel Fattah, Abdel Fattah Salah, (2017), *Digital education in learning resource centers and their role in building the information society in accordance with the vision of the Kingdom 2030*. Examination of the publication of the eighth conference of the Saudi Association for libraries and information entitled: Information institutions in Saudi Arabia and its role in supporting the knowledge economy and society. Responsibilities; Challenges; Mechanisms; Vol. 1.
10. Al-Otaibi, Samia Tarahib, (2018), *Analysis of the education system in Saudi Arabia: reality and aspirations, research published in the Arab Journal of Educational and Psychological Sciences - Arab Foundation for Education, Science and Arts - Egypt*. 3. Pp. 170_219.
11. Al Owaid, Noura Bint Nasser, (2017), *The functions of Saudi university education and contribute to achieving the objectives of the National Transformation Program for the vision of the Kingdom of Saudi Arabia*. Pp. 443--485.
12. Aoun, Wafa bint Mohammed. Khudair, Rana bint Abdul Rahman Mohammed. Ibn Aneeq, Aziza Mohammed Hammad. Shamrani, Najat Ali Abdullah. (2017), *Developing the performance of Saudi universities in the international rankings to*

achieve the Kingdom's Vision 2030: The Canadian Experience as a Model. Research published in the specialized international educational magazine Jordan Association for Psychology - Jordan. 6, p. 5. P. 254-268.

13. <http://vision2030.gov.sa>

14. <https://www.moe.gov.sa/ar/about/Pages/default.aspx>

15. <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>